@ 102 @ رأسه وقاية وفيه عدة ألوان ومشابه من طيور كثيرة واﷲ أعلم .

ثم وجدت في أواخر كتاب ربيع الأبرار تأليف العلامة أبي القاسم الزمخشري في باب الطير عن ابن عباس رضي اﷲ عنهما أن اﷲ تعالى خلق في زمن موسى عليه السلام طائرة اسمها العنقاء لها أربعة أجنحة من كل جانب ووجهها كوجه الإنسان وأعطاها من كل شيء حسن قسطا وخلق لها ذكرا مثلها وأوحى إليه أني خلقت طائرين عجيبين وجعلت رزقهما في الوحوش التي حول بيت المقدس وآنستك بهما وجعلتهما زيادة فيما فضلت به بني إسرائيل فتناسلا وكثر نسلهما فلما توفي موسى عليه السلام انتقلت فوقعت بنجد والحجاز فلم تزل تأكل الوحش وتختطف الصبيان إلى أن نبىء خالد بن سنان العبسي بين عيسى ومحمد عليهما السلام فشكوها إليه فدعا اﷲ فقطع نسلها وانقرضت واﷲ أعلم .

350 ابن الخشاب .

أبو محمد عبد اﷲ بن أحمد بن أحمد بن أحمد المعروف بابن الخشاب البغدادي العالم المشهور في الأدب والنحو والتفسير والحديث والنسب والفرائض والحساب وحفظ الكتاب العزيز بالقراءات الكثيرة وكان متضلعا من العلوم وله فيها اليد الطولى وكان خطه في نهاية الحسن ذكره العماد الأصبهاني في الخريدة وعدد فضائله ومحاسنه ثم قال وكان قليل الشعر ومن شعره في الشمعة